كما اقام المضاف اليه اهـ قال بعضهم وانما اقتصر المص على الاعراب لانه
المقصود بالذات في هذا الفن وقال بعضهم لم يتعرض لغير
الاعراب لانه مبني على مراعاة المحذوف وهو خلاف الاكثر
من ورد البريص بالصاد المهملة اسم واد وبردى
بفتحات نهر بدمشق والرحيق الخمر والسلسال
من الما العذب او البارد ومن الخمر اللينة كذا في القاموس وبه
يعلم ما في كلام البعض ويصفق حال من بردى وقوله
بالرحيق السلسل تشبيه بليغ اي بما كالرحيق
السلسل في اللذة لكنه اراد ما بردى اي فحذف
المضاف واقام المضاف اليه مقامه قوله بفتح الخا
المعجمة وسكون الواو كما نقله عن خط الشيخ علم امراة والارد
ان جمع ردن بالضم وهو اصل الكم كما في القاموس نافحه
بالحا المهملة اي فائحة وفي حكمه اي الحكم عليه بشي
كالحرمة في المثال الاول والهلاك في المثال الثاني
اي اهل القرية كان الاحسن اي اهل تلك القرية لان
المضاف اليه تلك لا القرية لكن لما كانت تلك اشارة الي
القرية تسمح في التعبير قال في المغني واما وكم
من قرية اهلكناها فجاها باسنا فقدر النحويون الاهل
بعد من واهلكناها وجاها والزمخشري في الاولين
لان القرية تهلك ووافقهم في الاخير اذ هم قايلون ام هذا
وذهب كثير الى انه لا حذف فيما ذكر فقيل لان القرية

عبر

عبر بها عن اهلها مجازا وثانيها باعتبار لفظها وقيل اسم القرية
مشترك بين المكان واهله وفي الحالية مثلها الصفة
نحو مررت بقوم ايادي سبا ولو قال بدل الحالية التنكير كما
في التسهيل لشملهما ويوخذ من كلام الشارح ان الحالية العارضة
بجامع التعريف فقوله لان الحال لا تكون معرفة اي الحال بالاصالة
ايادي سبا اي ابناء سبا فعبر بالجزء عن الكل او شبه الابناء
بالايادي بجامع المعاونة قد يكون الاول الخ وقد يحذف ثلاثة
متضايفات نحو فكان قاب قوسين اي فكان مقدار مسافة
قربه مثل قاب فحذفت ثلاثة من اسم كان وواحد من خبرها
كذا قدر الزمخشري وهو ظاهر على تفسير القاب بالقدر
فانه فسر بما بين مقبض القوس وطرفها احتيج في الخبر
الى تقدير مضاف ما انه اي مثل قدر قاب وعليه قيل في الاية
قلت والاصل قابي قوس فيحذف الاول والثاني اي
تقديرا على الراجح كما في الدماميني وان كان قول الش ويقام
الثالث مقام الاول يميل الى انه دفعي فادركا ارقال
الخ الارقال بكسر الهمزة اسراع السير وهو مفعول مقدم
والعراده بكسر العين المهملة اسم فرس الشاعر
وظلعها بظا مشالة مفتوحة ولام ساكنة وعين مهملة
غمزها في مشيها وهو فاعل موخر وجملة وقد جعلتني
الخ حال من العراده وحزيمة بفتح الحا المهملة وكسر الزاي
اسم رجل اغار على ابل الشاعر والمعنى انه لما تبع اي الشاعر
حزيمة ولم يبق بينهما الا قدر مسافة اصبع ادرك فرسه
العرج فتاخر عنه ففاته حزيمة وزجاجر والنبع

Copyright King Saud University